مرارة الرجيل قرب اذ القلوب ترتفع خوفا لدى عند الحناجر كاظمين
ممتلئين غما مالمرء القلوب عوملت بالجمع باليا والفوت معاملة اصحابها
ما للظالمين من حميم محب ولا شفيع يطاع لا مفهوم للوصف اذ لا شفيع لهم
اصلا فلا تامن شيا فعين اوله مفهوم بنا على زعمهم ان لهم شفعاء اي
شفعوا فرضا لم يقبلوا يعلم الله خائنة الاعين عسارقتها النظر الي
محرم وما تخفي الصدور القلوب والله يقضي بالحق والذين يدعون
يعبدون اي كفار مكة باليا والتا مزيدونه وهي الاصنام لا يقضون
بشي فكيف يكونون شركا لله ان الله هو السميع لاقوالهم البصير
بافعالهم اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم وفي قراة منكم قوة واثارا في الارض
من مصانع وقصور فاخذهم الله اهلكهم بذنوبهم وما كان لهم
من الله من واق عذابه ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات
بالمعجزات الظاهرات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب
ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين برهان بين ظاهر
الى فرعون وهامان وقارون فقالوا هو ساحر كذاب فلما جاءهم الحق
بالصدق من عندنا قالوا اقتلوا ابنا الذين امنوا معه واستحيوا
نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال هلاك وقال فرعون
ذروني اقتل موسى لانهم كانوا يكفونه عن قتله وليدع ربه ليمنعه مني
اني اخاف ان يبدل دينكم عبادتكم اياي فتبعونه وان يظهر في الارض

الفساد

الفساد من قبل وغيره وفي قراة الموفي اخرى بفتح الياء والهاء وضم الواو
وقال موسى لقومه وقد سمع ذلك اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن
بيوم الحساب وقال رجل مومن من ال فرعون قيل هو ابن عمه يكتم ايمانه
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك
كاذبا فعليه كذبه اي ضر كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي
يعدكم به من العذاب عاجلا ان الله لا يهدي من هو مسرف في شركه كذاب يقتل
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين غالبين حال في الارض اي ارض مصر فمن ينصرنا
من باس الله عذابه ان قتلتم اولياءه ان جاءنا اي لا ناصر لنا قال فرعون
ما اريكم الا ما ارى اي ما اشير عليكم الا بما اشير به على نفسي وهي قتل
موسى وما اهديكم الا سبيل الرشاد طريق الصواب وقال الذي امن
يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب اي يوم حزب بعد حزب مثل ايام
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم كقوم لوط مثل بدل من مثل
قبله اي مثل جزاء عادة من كفر قبلكم من تعذيبهم في الدنيا وما الله يريد
ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد بحذف الياء واثباتها
اي يوم القيامة يكثر فيه نداء اصحاب الجنة اصحاب النار وبالعكس والنداء
بالسعادة لاهلها والشقاوة لاهلها وغير ذلك يوم تولون مدبرين
من موقف الحساب الى النار ما لكم من الله اي عذابه من عاصم مانع ومن يضلل
الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل اي قبل موسى وهو يوسف ابن
يعقوب في قول عمر الى زمان موسى او موسى ابن ابراهيم ابن يوسف ابن

Copyright © Aligarh Muslim University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)